[457] مؤمن وأيهما يكون منافقا، وانه يعرف أسماء جميع من يتولاه في الدنيا (1) وأسماء آبائهم، وإذا رأى أحدهم عرفه باسمه من قبل أن يكلمه، ويزعمون - جعلت فداك أن الوحي لا ينقطع و (2) النبي صلى ا عليه وآله لم يكن عنده كمال العلم ولا كان عند أحد من بعد، وإذا حدث الشئ في أي زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان أوحى ا إليه واليهم، فقال: كذبوا لعنهم ا وافتروا اثما عظيما. وبها شيخ يقال له الفضل بن شاذان يخالفهم في هذه الاشياء وينكر عليهم أكثرها وقوله: شهادة أن لا (3) اله الا ا وأن محمدا رسول ا وأن ا عزوجل في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عزوجل - وحكى عنه أشياء أخرى لانطيل بذكرها - إلى أن قال: وهو ينكر الوحي بعد رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال: قد صدق في بعض وكذب في بعض - وحكى صورة التوقيع وفيه طول إلى أن قال: وهذا الفضل بن شاذان مالنا وله، يفسد علينا موالينا ويزين لهم الاباطيل، وكلما كتبنا إليهم كتابا اعترض علينا في ذلك، وأنا أتقدم إليه أن يكف عنا والا وا سألت ا أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه منه (4) في الدنيا ولا في الاخرة، أبلغ - موالينا هداهم ا - سلامي وأقرهم هذه (5) الرقعة ان شاء ا.

---

(1) " في الدنيا " ليس في (ب) و (د). (2) في (ب) و (د) زيادة: ان. (3) في (ج) و (د): ألا. (4) في (أ) و (ب) و (د) زيادة: لا. (5) في المصدر: واقرأهم بهذه. [*]